مجلة المختار للعلوم التربوية المجلد الثاني _ العدد الخامس ، صفحة:- 122-145 edu.jour@omu.edu.ly



معوقات التدريب الميداني التي تواجه طلبة شعبة الإرشاد النفسي التربوي بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية/ جامعة بنغازي

أستاذ مشارك د. سليمة فرج محمد زوبي جامعة بنغازي / كلية التربية

أستاذ محاضر د. نوارة محمد الفرجاني العرفي/ جامعة بنغازي / كلية التربية

Salima.Zubi@uob.edu.ly

مستخلص

تهدف الدراسة إلى التعرف على معوقات التدريب الميداني التي تواجه طلاب تخصص الإرشاد النفسي التربوي في كلية التربية جامعة بنغازي من وجهة نظرهم، وبيان ما إذا كانت هذه المعوقات ترجع إلى الطلاب أنفسهم، أو إلى المشرف الأكاديمي، أو إلى المشرف التربوي، أو إلى مؤسسة التدريب؛ و تم إجراء الدراسة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، و تكون المجتمع الأصل من جميع الطلاب المسجلين في برنامج الإرشاد التطبيقي للعام الجامعي (2022/2021) والبالغ عددهم (100) طالب وطالبة، و تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغ عددها (51) طالبًا وطالبة ، كما تم اختيار المشرفات الأكاديميات والتربويات وعددهن (16) مشرفة (8) مشرفات أكاديميات و (8) مشرفات تربويات ؛ وبينت نتائج الدراسة أن معوقات التدريب الميداني المتعلقة بالطلاب أنفسهم جاءت في المرتبة الأولى، بينما المعوقات المتعلقة بالمؤسسة التدريبية جاءت في المرتبة الثانية، أما معوقات التدريب المتعلقة بالمشرف الأكاديمي جاءت في المرتبة الرابعة.

الكلمات المفتاحية: معوقات، التدريب الميداني، طلاب، الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة بنغازي

Field training Obstacles Encountered by the Students Majoring in Psychological Educational Counseling at the Department of Educational and Psychological Sciences, Faculty of Education, University of Benghazi

Abstract

This study aims to identify the field training Obstacles encountered by the students majoring in Psychological Educational Counseling at the Department of Educational and Psychological Sciences, Faculty Education, University of Benghazi from their point of view, and to indicate whether these obstacles were due the students themselves, or due the academic supervisor, or the educational supervisor, or the training institution; The study utilized the descriptive analytical method, the original community consisted of all students enrolled in the applied guidance course in academic year 2021/2022, (100) male and female, A simple random sample of (51) male and female students was selected. The (16) supervisors, who were (8) academic supervisors and (8) educational supervisors, were also selected. The results of the study revealed that the field training obstacles related to the students themselves came in the first whereas the obstacles related to the training institution came in the second, the obstacles related to the educational supervisor came in the third, and the obstacles related to the academic supervisor came in the fourth.

Keywords: Obstacles, field training, students, psychological counseling, College of Education, University of Benghazi

مقدمـــة

تعدّ كليات التربية إحدى الركائز الأساسية التربوية المهمة الرافدة للعملية التعليمية بعناصرها المتخصصة التي تقوم عليها صناعة الحياة التربوية والتعليمية والمهارية ، وتأتي أهمية كليات التربية – المتخصصة التي تقوم عليها صناعة الحياة التربوية والتعليمية والمهارية ، وتأتي أهمية كليات التربية باعتبارها أعلى قمة في السلم التعليمي – من خلال الدور الذي تقوم به في إعداد كوادر المعلمين والمرشدين النفسيين.

ويعدُ التعليم الجامعي أحد الأنظمة الأساسية التي عن طريقها يتم إعداد الكوادر الفنية اللازمة للعمل في شتى تخصصات العلوم التطبيقية والإنسانية، ويتأتى ذلك من خلال التدريس النظري والتدريب العملي الميداني لتنمية المهارات، وزيادة الخبرات، وإكساب القدرات اللازمة للأداء بكفاءة مطلوبة (www.shamaa.org).

والإرشاد النفسي التربوي كمهنة تطبيقية تضع اعتباراً مهما وأساسياً للتدريب الميداني بوصفه وسيلة عملية مخططة لتنمية مهارات الطلبة ، واعدادهم ميدانياً لممارسة متطلبات المهنة بكفاءة.

فالتدريب الميداني في مجال الإرشاد النفسي التربوي هو الأساس في اكتساب وتعليم المهارات اللازمة للممارسة المهنية الناجحة ، والتي تتضمن عدة مهارات منها مهارة الاتصال اللفظي وغير اللفظي، ومهارة إعداد وتخطيط المقابلة، وتصميم برامج الإرشاد، ودراسة الحالة، ووضع خطة تعديل السلوك، والإرشاد الفردي والجمعي، ومهارة بناء العلاقة الإرشادية، وهذا يدعو إلى ضرورة المواجهة الشاملة لبرامج التدريب ووضع خطط التعليم العملي لإعطاء المزيد من الارتقاء بمستوى المهارات بشكل عام (شبيطه وأبوعلبة، 2022: 238).

ولما كان للتدريب الميداني أهمية بالغة في إعداد المرشدين النفسيين في المجال المدرسي، وتوظيف الجوانب والمعارف للطلبة في الفصول الدراسية داخل الجامعة وإكسابهم الخبرة العملية في جانب الممارسة المهنية، وصقل مهاراتهم. وبالرغم من ذلك إلا أن هناك العديد من المعوقات التي تقلل من فاعلية التدريب الميداني وتحقيقا لأهدافه في مجال الإرشاد النفسي التربوي وهذه المعوقات ترتبط ارتباطاً وثيقاً ببعض عناصر التدريب: الطالب المتدرب ومشرف التدريب التربوي ومشرف التدريب الأكاديمي و مؤسسة التدريب.

مشكلة الدراسـة:

يعد التدريب الميداني مكوناً أساسياً من مكونات خدمات الإرشاد النفسي، حيث يُسهم في إعداد خريجين مؤهلين بشكل جيد لديهم من الخبرات والمهارات ، مما يجعلهم قادرين على ممارسة مهنة المرشد

النفسي بكفاءة وفاعلية ، كما يجعلهم قادرين على المنافسة في سوق العمل ، والتدريب الميداني يعطي طلبة تخصص الإرشاد النفسي الفرصة لاكتساب المهارات والخبرات العملية الحقيقية من الميدان ، وتحويل المعارف النظرية والمهارات إلى ممارسة تطبيقية بما يتفق وثقافتهم وقيمهم، وعلى الرغم من أهمية التدريب الميداني في إعداد المرشدين النفسيين إلا أنه لم يحظ بالاهتمام الكافي سواء في الجانب النظري أو فيما يتصل بالقائمين عليه بالتدريب والإشراف والمؤسسات التي تستقبل الطلبة للتدريب ، مما يسبب وجود جوانب القصور في عملية إعداد طلبة الإرشاد النفسي ، ولكون الباحثتين من أعضاء هيأة التدريب بقسم العلوم التربوية اللاتي يشرفن على مقرر التدريب الميداني في المدارس، فقد لاحظن من خلال تدريب الطلبة العديد من المعوقات التدريبية التي تواجه طلبة شعبة الإرشاد النفسي ، وتأسيساً على ذلك جاءت المقرر "الإرشاد التعليقي" ضمن الخطة الدراسية لقسم العلوم التربوية والنفسية/ شعبة الإرشاد النفسي المقرر "الإرشاد التعليقي" ضمن الخطة الدراسية لقسم العلوم التربوية والنفسية/ شعبة الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي التي تنفذ في المؤسسات التعليمية، فقد لاحظت الباحثتان من خلال متابعة الطلبة المتدربين في المؤسسات التعليمية في التدريب، أن هناك العديد من المعوقات، وتشتمل على معوقات تتعلق بالمؤسسة التعليمية، والطالب المتدرب، ومنها ما يتعلق بسياسة النظام المدرسي المتبع.

وبناء على ما تقدم ، تسعى الدراسة لتسليط الضوء على هذا الموضوع المهم ، لما له من أهمية، حيث يشكل التدريب الميداني نصف العملية التعليمية التي من المفترض أن يتعلمها طلاب مهنة المرشد النفسي لكي يتقنونها شأنها شأن المهن الإنسانية الأخرى ، لذا ؛ لابد لنجاح العملية التدريبية من الاهتمام والمشاركة الفاعلة من جميع الأعضاء المشاركين : القسم المختص، والمشرف الأكاديمي ، والمشرف التربوي، وطالب التدريب فالتخطيط الجيد للتدريب، والتنفيذ السليم، والتعاون البناء بين القسم والمؤسسات، ومتابعة القسم المختص لعملية التدريب الميداني تعدُ من أهم العوامل المؤثرة في تشكيل الطالب المرشد وبنائه ؛ وذلك من خلال الكشف والتعرف على أهم المعوقات التي تواجه الطلبة المتدربين ؛ لذا تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما المعوقات التي تواجه طلاب تخصص الإرشاد النفسي التربوي أثناء التدريب الميداني في المؤسسات التعليمية ؟وينبثق عن هذا السؤال أربعة تساؤلات فرعية ، وهي كالآتي: ما المعوقات التي تواجه طلاب الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمتعلقة ب:

أ. الطلاب أنفسهم. ب. المشرفين الأكاديميين. ج. المشرفين التربويين. د. المؤسسة التدريبية.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في كونها من الدراسات الرائدة في هذا المجال على المستوى المحلي على قدر علم الباحثتين، وتكمن الأهمية فيما يأتى:

الأهمية النظرية:

1. تنبع أهمية الموضوع من خلال الواقع الفعلي أثناء القيام بعملية الإشراف الأكاديمي علي طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية شعبة الإرشاد النفسي / كلية التربية ، فقد لوحظ العديد من المعوقات التي تواجه الطلبة ، لذا تم إجراء الدراسة إيماناً بأهمية التدريب الميداني، وما يؤديه من دور حيوي في تشكيل الخريجين وتأهيلهم ، وما يمكن أن تضيفه نتائج الدراسة من إضافة علمية لإثراء التراث النظري السيكولوجي على المستوى المحلي الليبي.

3. تعد الدراسة في موضوع التدريب الميداني لما له من أهمية خاصة لكل من الطلاب والمشرفين الأكاديميين والتربويين والمجتمع، فالتدريب هو النصف المكمل للإرشاد النفسي، فمن خلال التدريب يمكن تخريج طلاباً مؤهلين تأهيلاً سليماً يملكون الخبرة والمهارة وقادرين على ممارسة المهنة بكل كفاءة وفاعلية.

الأهمية التطبيقية:

1. تكمن أهمية الدراسة في الكشف عن المعوقات التي تواجه الطالب والعملية التعليمية أثناء التدريب الميداني ، وذلك بغرض وضع نتائج البحث وتوصياته أمام المسؤولين وأصحاب القرار في الدولة و وزارة التعليم للأخذ بها في مواجهة هذه المعوقات والعمل على قياس مخرجات العملية التعليمية الجامعية والمهارات المكتسبة من التدريب الميداني وتحسين مستواه.

2. يتيح التدريب الميداني لطلبة قسم العلوم التربوية والنفسية فرصاً لاكتساب المهارات والخبرات العملية الحقيقية من الميدان، وتحويل المعارف النظرية إلى مهارات يمكن من خلالها حل مشكلات المسترشدين والمجتمع بما يتفق مع ثقافاتهم وقيمهم ، ومحاولة توظيف هذه المهارات في التصدي للمعوقات التي تعترضهم في أثناء التدريب يعد في حد ذاته تدريباً عالى الجودة للممارسة العملية مستقبلاً .

3. تكمن أهمية موضوع التدريب الميداني في أنه الحصيلة النهائية لكل ما درسه الطالب من معارف في كل المقررات الدراسية النظرية وكل تفاعلها مع خبرات الطالب الحياتية، في إطار ما تتيحه مؤسسات التدريب من خبرات للعمل مع المسترشدين.

4. يسهم التدريب في خدمة المجتمع من خلال دراسة المشكلات التي يواجهها دراسة علمية وتقديم الحلول المناسبة لها.

5. تفيد في لفت نظر مدراء المدارس للمعوقات التي تواجه التدريب الميداني للطلاب المتدربين، وتقلل من جودة الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المدارس.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيس وهو التعرف على معوقات التدريب الميداني التي تواجه طلبة الإرشاد النفسى التربوي في المؤسسات التعليمية. ويتفرع هذا الهدف إلى أربعة أهداف فرعية كما يأتي:

1.التعرف على معوقات التدريب الميداني التي تواجه طلبة الإرشاد النفسي التربوي والمتعلقة بالطلاب أنفسهم.

2.التعرف على معوقات التدريب الميداني التي تواجه طلبة الإرشاد النفسي التربوي المتعلقة بالمشرفين الأكاديميين.

3.التعرف على معوقات التدريب الميداني التي تواجه طلبة الإرشاد النفسي التربوي المتعلقة بالمشرفين التربويين.

4. التعرف على معوقات التدريب الميداني التي تواجه طلبة الإرشاد النفسي التربوي المتعلقة بالمؤسسة التدريبية.

تعريف المصطلحات والمفاهيم الإجرائية:

تتضمن الدراسة عدة مصطلحات: المعوقات، التدريب الميداني، طلبة الإرشاد النفسي التربوي، المشرف على التدريب، المؤسسة التدريبية.

المعوقات Obstacles:

تعرفها مستريحي (161:2020) بأنها صعوبة أو عقبة محسوسة للفرد تحول بينه وبين تحقيق أكبر قدر ممكن من التوافق النفسي والاجتماعي ، وأنها كل ما من شأنه أن يعيق أو يحد من عملية تطبيق التدريب الميداني ، سواء تعلق بالطالب او المشرف الأكاديمي أو المعلم المتعاون أو المدرسة.

ويعرفها الهلالات (2015) بأنها مجموعة العقبات التي تواجه العملية التدريبية من وجهة نظر طلبة التدريب الميداني التي ترتبط بالطلاب أنفسهم، والمشرف الأكاديمي، والمشرف الميداني، ومؤسسة التدريب الميداني .

وتعرف إجرائياً: هي الدرجة التي يتحصل عليها الطالب المتدرب من خلال إجابته على فقرات الاستبانة المعدة لهذا البحث بأبعادها الفرعية ودلالاتها الكلية.

التدريب الميداني Training Field : هي عملية فنية تهدف إلى إكساب طلبة العمل الاجتماعي الخبرة العملية للممارسة المهنية لمختلف المجالات وفق برنامج وتحت إشراف مهني (الهلالات،111:2015).

التدريب الميداني اجرائياً: هو التطبيق العملي الميداني للمعلومات والمفاهيم والطرق والأساليب الإرشادية التي درسها الطلبة في المقررات الدراسية التي تضمنتها الخطة الدراسية المعتمدة للحصول على درجة الليسانس في التربية تخصص ارشاد نفسي تربوي، ويتم هذا التدريب في آخر فصلين دراسيين من الخطة الدراسية.

طلبة الإرشاد النفسي التربوي Educational psychological counseling students: هم الطلبة الأرشاد النفسي التربوي الخام الجامعي الذكور والإناث الذين سجلوا في مقرر الإرشاد التطبيقي في الفصل الدراسي السابع والثامن للعام الجامعي (2022-2021).

المشرف على التدريب الميداني إجرائياً:

يتضمن مشرفان أحدهما يسمى المشرف الأكاديمي وهو عضو هيأة التدريس القار بقسم العلوم التربوية والنفسية متخصص في مجال الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، والآخر يسمى المشرف التربوي وهو تابع لمكتب وحدة الإرشاد النفسي بمكتب التفتيش التربوي بمراقبة تعليم بنغازي، وهما يقومان بتنفيذ عملية الإشراف على متابعة طلبة التدريب الميداني في هذا المجال.

المؤسسة التدريبية:

هي مجموعة من المؤسسات التعليمية بجميع مراحلها التابعة لمكتب مراقبة تعليم بنغازي، التي يتم فيها تنفيذ برنامج التدريب الميداني لطلبة الإرشاد النفسي التربوي.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على عينة من الطلبة تخصص "شعبة الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي "المسجلين في مقرر "الإرشاد التطبيقي" خلال العام الدراسي الجامعي المكون من فصلين دراسيين متتاليين (خريف ربيع)،(2022/2021)، والذبن خضعوا للتدريب الميداني في المؤسسات التعليمية المستهدفة ، كما يتحدد البحث بمتغيراته المتمثلة في المعوقات المتعلقة بالطلاب أنفسهم، وبالمشرفات الأكاديميات / والتربويات، والمؤسسات التدريبية المستهدفة .

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم التدريب الميداني: هو مجموعة من المهارات والخبرات التي يتم تقديمها إلى الطلبة ضمن إطار مؤسسي أو ضمن أحد مجالات الممارسة ،بحيث يتم إكساب المعرفة بشكل واع ومقصود ، بهدف نقل الطلبة المتدربين من مستوى المعرفة المحدود من حيث المهارات والاتجاهات والفهم إلى مستوى أفضل يمكنهم من ممارسة الخدمة بشكل مستقل في المستقبل، كما أن التدريب الميداني يمثل العمليات التي تتم من خلالها ممارسة الأعمال الميدانية باستخدام مجموعة من الأسس ، وذلك بهدف مساعدة الطالب على اكتساب المعارف المختلفة ، والخبرات الميدانية والمهارات الفنية ،بالإضافة إلى تعديل السمات والسلوكيات الشخصية لديه ، بحيث يسهم ذلك بشكل كبير في النمو المهني للطالب، من خلال الربط بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي ، بالإضافة إلى الالتزام التام بمنهج تدريبي يتم تطبيقه في مؤسسات معينة ، مع ضرورة وجود إشراف مهني (http://www.svu.edu.eg).

- أهمية التدريب الميداني (https://www.ut.edu.sa).
- يعد التدريب الميداني ذا أهمية كبيرة لبرنامج إعداد الطلبة في جميع الكليات ، وتتمثل أهمية التدريب الميداني فيما يلي:
 - ا يمثل التدريب الميداني مجال الخبرة الأولى للطالب، من خلال تطبيق ما تعلمه في البيئة الحقيقية.
 - يعطي للطالب فرصة التعامل مع مختلف الضغوط التي قد يواجهها في سوق العمل.
 - يساعد الطالب على تطوير مدى فهمه لإجراءات العملية التعليمية.
 - يعزز مهارات التعليم الفردي لدى الطلبة.
 - يتيح فرصة للتفاعل والتعاون مع المدربين ذوي الخبرة في مجال العمل.
 - يمنح الطلبة مستوى عالٍ من الشعور الإيجابي، والرضى عن المهنة.
 - يساعد الطالب على فهم احتياجات وخصائص البيئة التي يفترض أن يعمل بها.
- التدريب الميداني وسيلة فعالة لمساعدة الطالب على اكتساب قدرات ومهارات جديدة لم يكن يمتلكها، وتمكن هذه المهارات الطالب من توسيع مفاهيمه، وتعديل اتجاهاته، وترسيخ قدرته على الابتكار، والإبداع، والتجديد يربط بين الجانب النظري والمعرفة المكتسبة، والجانب العملي المنتج.

تستهدف العملية التدريبية إعداد متدرب قادر على التطبيق العملي وتفعيل مهاراته البحثية من خلال ما يتم تدريبه على المفاهيم النظرية والمهارات التطبيقية التي تساعد على خلق جيل من الباحثين الأكاديميين لديهم من الخبرة العملية، ما يؤهلهم لتنمية قدراتهم كباحثين ميدانيين إلى جانب دورهم في مبر أغوار القضايا المجتمعية، ودورهم في إلقاء الضوء على الظواهر الاجتماعية، الاقتصادية،

السياسية، الثقافية داخل المجتمع والوصول بنتائجهم الواقعية عن حقيقة المجتمعات إلى المشاركة في العملية التنموية والوصول بنتائجهم إلى تنمية المجتمع (مبروك :1:2016).

وتعد كلية التربية بجامعة بنغازي ، في طليعة هذه الكليات باعتبارها الرائدة في استحداث شعبة الإرشاد النفسي من ضمن أقسام كليات التربية علي مستوى دولة ليبيا ، وذلك رغبة لمواكبة وتلبية حاجات المجتمع ومتطلبات المؤسسات الرسمية وغير الرسمية ؛ ومع زيادة الحاجة لدى المجتمع الليبي الذي يعيش ظروفاً خاصة وضاغطة في الآونة الأخيرة ، فهو بحاجة إلى تقديم الخدمات الإرشادية ، فقد ازداد تركيز قسم العلوم التربوية والنفسية علي مجال الإرشاد النفسي والتربوي ؛ لتكون مخرجاته إعداد مرشدين نفسيين مؤهلين للعمل في هذا المجال المهم ، والذي تزداد الحاجة إليه في كل المجتمعات ، وعليه ، فإن دليل الإرشاد التطبيقي الذي أعد تحت إشراف أعضاء هيأة تدريس قسم العلوم النفسية والتربوية شعبة الإرشاد النفسي (2019/2020) ويعد النسخة الأولي من نوعها علي مستوي الجامعات الليبية، بوصفه دليل للإشراف علي طلبة شعبة الإرشاد النفسي المتدربين ، وكذلك مستوي الجامعات الليبية، بوصفه دليل للإشراف علي والتوجيه التربوي في المؤسسات التعليمية.

كما تتضمن خطة دليل مقرر الإرشاد التطبيقي ممارسة عدة مهارات منها: – الإرشاد الفردي والإرشاد الجمعي ومهارات العلاقة الإرشادية الفعالة ، وتشمل مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي ومهارات العملية الإرشادية من حيث تحديد المشكلة والاستكشاف وتصميم البرامج الإرشادية والتربوية ، واختيار الاستراتيجيات المناسبة لتعديل السلوك ، كما يتضمن هذا المساق التدرب على مهارات التقييم ومهارات جمع المعلومات ومهارات المقابلة الإرشادية ودراسة الحالة واستخدام الاختبارات والمقاييس ، والتخطيط لحصص الإرشاد والتوجيه التربوي وتنفيذها وتقييمها.

فالإرشاد التطبيقي يعد عملية حيوية تتطلب تدريباً جيداً وجهداً مستمراً؛ وكانت وما تزال حجر الزاوية في عملية إعداد المرشد المتدرب؛ وذلك لأنها تتيح له فرصة ممارسة العملية الإرشادية في المواقف الطبيعية وتحت إشراف متخصص ؛حيث إن فترة ممارسة الإرشاد التطبيقي هي تلك الفترة الزمنية من التدريب الموجه يقضيها الطالب المتدرب بالمدارس التي تحددها له الكلية خلال أيام متفرقة طوال الفصل الدراسي السابع وأيام متصلة في الفصل الثامن وهي تهدف إلى إتقانه للمهارات الإرشادية بطريقة عملية ؛وتتاح فيها الفرصة للطلاب المتدربين لكي يتحققوا من صلاحية وملائمة جميع ما تعلموه في مقرراتهم النظرية من أفكار ونظريات وخلفية علمية والاستفادة منه في الواقع العملي المهني.

وفي هذا السياق فإن العملية التدريبية تمثل المختبر التربوي الذي يقيم الطلبة المرشدين بتطبيق المبادئ والنظريات التربوية بشكل عملي في الميدان الحقيقي ، وبذلك يحقق الطالب المرشد الربط بين النظرية والتطبيق ، كما يتم من خلالها تقويم إعداد المرشد ، والكشف عن مدى نجاح البرامج الإرشادية أو فشلها من خلال ملاحظة سلوك الطالب المرشد وتقويمه (حماد ،200:2017).

ولما كان إعداد الطالب المرشد يرمي إلى تطوير عمله المستقبلي كمرشد وتجديده بصورة تجعله قادر على مواجهة مشكلات العمل ، ومسايرة كل جديد في المجال التربوي والنفسي ، و مجال تخصصه عن طريق توجيهه وإرشاده وإكسابه خبرات جديدة بما تحتويه من ميول واتجاهات ومفاهيم وأساليب تفكير تؤدي إلى رفع مستوى أدائه المهني فيما بعد، كان من الضروري العمل على رفع مستوى الكفاية لديه ، لذا فإن الاهتمام بدراسة معوقات التدريب الميداني من شأنه تحسين نوعية برامج إعداد المرشد النفسي بالجامعات وتخريج مرشدين بمواصفات متقدمة ، مما ينعكس إيجاباً على العملية التعليمية ككل(حماد).

وقد كشفت العديد من الدراسات السابقة وجود صعوبات متباينة ومعوقات للتدريب الميداني لدى الطالب والمرشد المتدرب كدراسة شبيطة وأبو علبة (2022) التي هدفت إلى التعرف على المعوقات التدريبية التي تواجه طلبة التدريب الميداني في ظل انتشار فيروس كورونا ، حيث أستخدم المنهج الوصفى التحليلي ، وذلك بتوزيع استبانة على طلبة التدريب الميداني (4،3،2،1) ، وبلغ حجم العينة (32) طالباً وطالبة (6) ذكور و (26) إناث، وذلك للتعرف من خلالها على المعوقات التدريبية التي تواجه طلبة التدريب الميداني في ظل انتشار فيروس كورونا، كما توصلت النتائج ، إلى أن النسبة المئوية للاستجابة على كل المجالات جاءت متوسطة بنسبة (69.34%) بينما كانت الاستجابات مرتفعة في المجال الثاني المعوقات المؤسسية بنسبة (70.53%) ويعزو ذلك إلى اتساع الحالة الوبائية بسبب انتشار فيروس كورونا قد شكلت عائقاً للطلبة في المؤسسات الاجتماعية، بينما كانت متوسطة على المجال الأول المعوقات التدريبية المتعلقة بطلبة التدريب الميداني ، حيث كانت 68.13%، ويعزو ذلك أنه كان لدى أغلب الطلبة الرغبة باستكمال التدريب الميداني لاكتساب المهارات اللازمة رغم إجراءات السلامة العامة والمتبعة بسبب جائحة كورونا، وقد هدفت دراسة رضوان (2020) هو تحديد معوقات جودة التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية والمتعلقة ب (الطلاب، مؤسسة التدريب، المشرف الميداني، المشرف الأكاديمي، القسم العلمي) بالإضافة إلى وضع مقترحات لتحسين الجودة لعملية التدريب الميداني، وكانت العينة (92) طالباً ، والمشرفيين الأكاديميين وعددهم (8)، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم المعوقات المتعلقة بالطلاب كانت صعوبة تكوين علاقات مهنية مع المشرف الأكاديمي والميداني، وفيما يتعلق بمؤسسات التدريب الميداني، فكانت أهم المعوقات صعوبة هي الاطلاع على ملفات الحالات بالمؤسسة والروتين المستمر خلال فترة التدريب، وبالنسبة للمشرفيين الميدانيين ، فقد كانت أهم المعوقات :أنهم غير متخصصين في مهنة الخدمة الاجتماعية وعدم فهمهم لدورهم ودور الطالب. وفيما يتعلق بالمشرفيين الأكاديميين فكانت أهم المعوقات :عدم تقبل المشرف الاكاديمي لأفكار وآراء الطلبة، وعدم قيامهم بتعريف الطلاب بمؤسسة التدريب وآلية التدريب الميداني ودور الطالب فيها، وأما فيما يتعلق بالقسم العلمي فكانت أهم المعوقات عدم مراعاة القسم لرغبة الطالب وميوله في اختيار

المجال الذي يربده، وعدم عقد اجتماعات تمهيدية كافية من قبل القسم لتوضيح آلية التدربب الميداني ومتطلباته ؛ وكذلك هدفت دراسة مستريحي (2020) إلى التعرف على معوقات التدريب الميداني التي تواجه الطالبات في كلية التربية في الجامعات السعودية من وجهة نظرهم، وبيان ما إذا كانت هذه المعوقات تعود إلى الطالب نفسه، أو إلى المشرف الأكاديمي، أو إلى المعلم المتعاون، أو إلى المدرسة، وبلغ حجم العينة (495) طالبة ، وتم إعداد استبانة من أربعة أبعاد، تحتوى على (28) فقرة ، وبينت نتائج الدراسة أن معوقات التدريب الميداني في كلية التربية في الجامعات السعودية والتي تعود إلى الطلبة أنفسهم وللمشرفين الأكاديميين جاءت بمستوى متوسط، وأما المعوقات المتعلقة بالمشرف التربوي والمدرسة فقد جاءت بمستوى مرتفع، وأعلى المعوقات درجة هي تلك المتعلقة بالمشرفين التربوبين والمدرسة فقد جاءت بمستوى مرتفع، كما بينت الدراسة أن المعوقات بشكل عام جاءت بمستوى متوسط ؛ وكان هدف دراسة أبو فاره (2019) الكشف عن المعوقات التي تواجه المرشدين النفسيين في محافظة الخليل وسبل التغلب عليها، وتكونت العينة من (221) مرشداً ومرشدة من مدارس محافظة الخليل بفلسطين، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها ما يلي: أن المعوقات التي تواجه المرشدين النفسيين تمثلت في بعد (معوقات تتعلق بظروف العمل وبيئته) جاءت بدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة الثانية بعد (معوقات تتعلق بالتأهيل المهنى للمرشد) بدرجة متوسطة، بينما جاء بعد (معوقات تتعلق بشخصية المرشد) في المرتبة الثالثة والأخيرة بدرجة متوسطة ، ووجود فروق دالة في متوسطات المعوقات التي تواجه المرشدين النفسيين تبعاً لمتغير المديرية، بينما تبين أنه لا توجد فروق دالة على بعدي (معوقات تتعلق بالتأهيل المهنى للمرشد، ومعوقات تتعلق بشخصية المرشد) ، وأيضاً لا توجد فروق دالة في متوسطات المعوقات التي تواجه المرشدين النفسيين تعزى لمتغير النوع، سواء على الدرجة الكلية أو باقى الأبعاد الأخرى باستثناء بعد (معوقات تتعلق بشخصية المرشد) حيث تبين وجود فروق دالة على هذا البعد لصالح الذكور، ولا توجد فروق دالة في متوسطات المعوقات التي تواجه المرشدين النفسيين تبعاً لمتغير (سنوات الخبرة، الدرجة العلمية، المرحلة العلمية ، وهدفت دراسة الجندي والناكوع (2018) إلى معرفة المعوقات التي تواجه تطبيق مقررات التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية، وربطها بالعناصر الأربعة الرئيسية في عملية التدريب الميداني وهي (المشرفون ـ المؤسسات ـ الطلاب ـ العملية التدريسية) ، وقد كان مجتمع الدراسة هم جميع طلاب الخدمة الاجتماعية جامعة المرقب كلية التربية، والمشرفون على الطلبة المتدربين خلال العام الدراسي (2017/2016) ، وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (42) مبحوثاً، ضمنت (3) مشرف أكاديمي، و(33) طالباً، و(6) أخصائيين الموجودين في المؤسسات التعليمية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر المعوقات المتعلقة بمؤسسات التدريب الميداني تمثلت في اقتصار الخدمات التي تقدمها المؤسسات على مجالات وميادين محددة أخذت شكل المساعدات المادية البسيطة في كثير من الأحيان، وعدم قدرة المؤسسات على استيعاب الطلبة بسبب ازدياد عدد المدربين ، كذلك

توصلت الدراسة إلى أن المعوقات المتعلقة بالأخصائيين المشرفين ناجمة عن كثرة عدد المدربين الذي يشرف عليهم الأخصائي في المؤسسة، وكثرة الأعباء التي يقوم بها وتحول بينه وبين قدرته على الإشراف على المتدربين ، أيضاً إن أكثر المعوقات المتعلقة بالمشرفين الأكاديميين هي تلك المتعلقة بقلة الزيارات التي يقوم بها المشرفيين للمؤسسات لمتابعة الطلاب، وكثرة عدد الطلاب ، وبالنسبة للمعوقات التي تتعلق بالطلاب أنفسهم هي تلك المتعلقة بعدم تفرغهم تفرغاً كاملاً للتدريب وكثرة الأعباء الدراسية ؟ كما هدفت دراسة الخوالدة والمهايرة (2018) إلى فحص أثر خبرة التدريب الميداني في تحسين كفايات الإرشاد لدى عينة بلغت عددها 72 طالباً وطالبة ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة المسجلين في مساق التدريب الميداني أظهروا درجات أعلى بشكل دال إحصائياً على مقياسى كفايات الإرشاد المهنى والرضى الإشرافي من أولئك المسجلين في مساق الإعداد للتدريب الميداني، كما هدفت دراسة الهلالات (2015) إلى التعرف على معوقات التدريب الميداني لدى طلبة العمل الاجتماعي في الجامعة الأردنية، وبيان ما إذا كانت هناك فروقات في المعوقات تعود إلى نوع الطلبة، والمستوى الدراسي، ومستوى التدريب الميداني، ولتحقيق ذلك، وبلغ عدد العينة (66) طالبة، وبينت نتائج الدراسة أن معوقات التدريب الميداني لدى الطلبة تعود إلى الطلبة أنفسهم وللمشرفين الأكاديميين جاءت بمستوى منخفض، وأما المعوقات المتعلقة بالمشرف التربوي ومؤسسة التدريب ، فقد جاءت بمستوى متوسط، وأن أعلى المعوقات درجة هي تلك المتعلقة بالمشرفين الميدانيين، وأقلها المتعلقة بالمشرفين الأكاديميين. كما بينت الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية للمعوقات التي تواجه الطلبة بشكل عام جاءت بمستوى متوسط، وأظهرت الدراسة أن هناك فروقا في التدريب الميداني تعود إلى متغير النوع لصالح الإناث، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمعوقات التي تعود إلى متغير المستوى الدراسي ومتغير مستوى التدريب الميداني، كما هدفت دراسة شبيطة (2011) تحديد أهم معوقات التدريب الميداني بمجالات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ومعوقات متعلقة بطالب التدريب الميداني نفسه ، و معوقات متعلقة بمشرفي التدريب بجامعة القدس المفتوحة (المشرف الأكاديمي) و معوقات متعلقة بمؤسسة التدريب الميداني ، وقد بلغ حجم العينة (243) وباستخدام استمارة استبيان لطلاب التدريب الميداني حول معوقات التدريب الميداني بمجالات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، وتوصلت النتائج إلى أن المعوقات المتعلقة بطلاب التدريب الميداني نفسه، تمثلت فيما يلي:- حيث جاء في الترتيب الأول أن فلسفة بعض المؤسسات الاجتماعية تحرم الطالب من الاطلاع على بعض الملفات والسجلات الضرورية أثناء التدريب ،وجاء بالترتيب الثاني تعرض طلاب التدريب الميداني لبعض المشكلات نتيجة لقلة الخبرة ونقص الوعى ،ثم جاء في الترتيب الثالث الغياب المتكرر للطلاب مما يفقدهم خبرات عملية كثيرة في التدريب الميداني ،وجاء بالترتيب الرابع زيادة عدد ساعات التدريب الميداني خلال الفصل الدراسي مما يشعر الطالب بالملل أثناء التدريب والشعور بالإرهاق، وجاء بالترتيب الخامس اعتماد غالبية الطلاب على الحفظ والتلقين للمواد الدراسية دون الابتكار والإبداع في التدريب الميداني ،وقد يعكس ذلك أن طلاب التدريب الميداني تواجههم بعض المعوقات ومن ضمنها بعض المعوقات التي قد ترجع للطالب نفسه حيث أن فلسفة بعض المؤسسات الاجتماعية التي يتدرب بها الطالب قد تحرمه من الاطلاع على بعض الملفات والسجلات الضرورية؛ مما يجعل الطالب لا تتحقق له الاستفادة المطلوبة ، وأيضا لقلة خبرتهم ونقص الوعى لديهم مما يجعل تلك المشكلات تعيق استفادة الطالب من التدريب حيث الغياب المتكرر للطلاب مما يفقدهم خبرات عملية كثيرة يقدمها التدريب الميداني بسبب غيابهم ، وأجرى أشتية (2009) دراسة هدفت إلى التعرف على المعوقات في تطبيق مقررات التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية وربطها بالعناصر الخمسة الرئيسة لعملية التدريب معوقات التدريب الميداني، وهي: المؤسسة الاجتماعية، والأخصائيون الاجتماعيون، والطلاب المتدربون، والمشرفون الأكاديميون، والمناهج، وقد أجربت الدراسة على عينة قوامها (97) مبحوثاً، ضمت (14) مشرفاً أكاديمياً ، و (55) طالباً ، و(28) أخصائي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المعوقات المتعلقة بمؤسسات التدريب الميداني هي عدم قدرة المؤسسات على استيعاب الطلبة لزيادة أعدادهم، وكذلك المعوقات المتعلقة بالأخصائيين الاجتماعيين بسبب كثرة عدد المتدربين الذين يتم الإشراف عليهم في المؤسسة، وزيادة الأعباء التي يقومون بها، وأن المعوقات المتعلقة بالمشرفين الأكاديميين، تمثلت في قلة زباراتهم للمؤسسات؛ لمتابعة الطلبة المتدربين، وكثرة عدد الطلبة ؛ كما جاءت المعوقات المتعلقة بالطلبة المتدربين لعدم تفرغهم للدراسة، وأخيراً جاءت المعوقات المتعلقة بالمناهج لكثرة الأعباء المقررة فيها والمطلوبة من المتدرب في أثناء التدريب.

منهجية الدراسة والإجراءات الميدانية

وفقاً لأهداف الدراسة في تحديد المعوقات التي تواجه الطلبة المتدربين تخصص الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في أثناء التدريب الميداني، وقد تم اعتماد المنهج الوصفي في " تفسير الظاهرة أو المشكلة ، من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الانتهاء إلى وصف علمي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة بالاعتماد على الحقائق المتعلقة بها ويكون جمع المعلومات عادة بشكل مباشر من مواقع المؤسسات ،ويتم جمعها عن طريق الاستبانات أو المقابلة أو الملاحظة المباشرة " (المحمودي،2019 -29).

وصف المجتمع الأصل للدراسة والعينة

يمثل المجتمع الأصل طلبة وطالبات مقرر التدريب الميداني، وقد تكون من جميع الطلاب المسجلين في "برنامج مقرر الإرشاد التطبيقي "بكلية التربية - بنغازي في جامعة بنغازي للعام الدراسي (2022/2021) ، وفقاً لبيان احصائي صادر من وحدة التربية العملية بكلية التربية / بنغازي ،

64

67

وقد بلغ عددهم (100) طالباً وطالبة، وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغ حجمها (67) تكونت من طالبـــاً (51)ذكور أفراد العينة إناث المجموع وكذلك تـم وطالبة ، المشرفات 51 3 طلبة 48 اختيار 8 8 المشرف التربوي المشرف الأكاديمي 8 8

الأكاديميات والتربويات ، بلغ عددهن (16) مشرفة ، (8) مشرفات أكاديميات و (8) مشرفات تربويات ، وجدول (1) يبين إحصائية عدد الطلبة ذكور وإناث وعدد المشرفات التربويات والمشرفات الأكاديميات.

3

جدول(1) وصف العينة

ويعتمد انتقاء الأسلوب الاحصائي المناسب على استجابات المفحوصين التي تدل على درجة الموافقة أو الاعتراض على صيغة ما ، التي تعبر عنها شكل البدائل الخمسة (أوافق بشدة –أوافق بدرجة كبيرة – أوافق بدرجة متوسطة – أوافق إلى حد ما – لا أوافق أبداً) ويتم تحديد اتجاهات الإجابة عن طريق المتوسط الحسابي بالأوزان الأتية: حساب الوسط المرجّح والوزن المئوي ، ومقياس ليكرت ، وهو أنسب أسلوب لقياس وجهات النظر نحو موضوع المعوقات ، ويمكن الاعتماد عليه في تحليل الاستبانات بالإضافة إلى استخدام معامل ارتباط بيرسون ؛ واختبار (ت).

أدوات الدراســـة:

استبانة معوقات التدريب الميداني (إعداد الباحثتان)

المجموع

تم الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع المعوقات التي تواجه التدريب الميداني ، على سبيل المثال لا الحصر دراسة شبيطه وأبو علبة (2022) و الخوالدة والمهايرة (2018) ، وقد تم إعداد استبانة في صورتها الأولية و صياغتها وفق الاجراءات الآتية:-

1- تحديد هدف الاستبانة ، ويتمثل الهدف في التعرف على المعوقات التي تواجه التدريب الميداني تبعاً لوجهات نظر (طلبة شعبة الإرشاد النفسي -المشرفات الأكاديميات -المشرفات التربويات) في كلية التربية جامعة بنغازي.

2- تحديد محاور الاستبانة: وفي هذه الخطوة تم تحديد محاور الاستبانة على النحو الاتي: البعد الأول: المعوقات المتعلقة بالطالب المتدرب نفسه (15) عبارة. البعد الثاني: المعوقات المتعلقة بالمشرف الأكاديمي (10) عبارات. البعد الثالث المعوقات المتعلقة بالمشرف التربوي (10) عبارات. البعد الرابع المعاوقات المتعلقة بالمؤسسة التدريبية (12) عبارة.

3- إعداد الصورة الأولية للاستبانة حيث تم صياغة عدد من الفقرات تبعاً لكل محور ، وذلك بالاستعانة بالمعلومات التي تم الاطلاع عليها من نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، وتم تحديد معوقات التدريب الميداني، وذلك على مقياس ليكرت (Likert) الخماسي على النحو الآتي: موافق بشدة (5) درجات، موافق بدرجة كبيرة (4)، موافق بدرجة متوسطة (3)،موافق إلى حد ما (2)، غير موافق أبدا (1)،وتم تقسيم درجة التقييم إلى مرتفع جداً، مرتفع، متوسط، منخفض، منخفض جداً ، كما هو موضح في جدول (2).

جدول(2) طول الخلايا مستويات معوقات التدريب الميداني وفقاً للاستجابات على مقياس ليكرت

	# # # * * * * * * * * * * * * * * * * *	
الدرجة	المستوى	IJ
منخفض جداً	إذا تراوحت قيمة الوسط المرجح للعبارة 1-1.79	1
منخفض	إذا تراوحت قيمة الوسط المرجح للعبارة 2.59-1.80	2
متوسط	إذا تراوحت قيمة الوسط المرجح للعبارة 2.60_3.39	3
مرتفع	إذا تراوحت قيمة الوسط المرجح للعبارة 3.40-4.19	4
مرتفع جداً	إذا تراوحت قيمة الوسط المرجح للعبارة 4.20_5	5

4- توجيه سؤال مفتوح لعدد (56) مفحوصاً (طلاب _ مشرفات أكاديميات وتربويات) حول أهم معوقات التدريب الميداني من وجهة نظرهن ، وبعد جمع الإجابات وتحديدها والتي تم الاتفاق عليها

أكثر من 80% من المفحوصين، فتكون لدى الباحثتين استبانة في صورتها الأولية مكونة من (47) فقرة .

الخصائص السيكومترية للأداة (الاستبانة)

عرضت الاستبانة في صورتها الأولية على عدد تسعة من المحكمين للتحقق من فقرات الاستبانة وأبعادها الأربعة ، ومدى صلاحيتها من عدمها لموضوع الدراسة وأهدافها ، وقد اتفقوا جميعاً على أنها تعتبر مناسبة وتحقق الهدف المراد دراسته ، وبلغت نسبة الاتفاق للصدق الظاهري للمحكمين 95% ، وأصبح لدى الباحثتان استبانة في صورتها النهائية مكونة من(47) فقرة ؛ كما تم استخراج الصدق البنائي للاستبانة باستخدام طريقة صدق المفردات المتمثل في ارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية للاختبار ، وارتباط درجة الفقرة بدرجة البعد والصدق التمييزي ، وجدول (3) يوضح معاملات الصدق.

جدول(3) معاملات الصدق لمعوقات التدريب الميداني

	معامـــــــــــــــــــــــــــــــــــ		Ü	
صدق التمييزي	ارتباط الفقرة بالأبعاد	ارتباط البعد بالاختبار	أبعاد معوقات التدريب الميداني	
0.68	0.88	0.77	المتعلقة بالطالب المتدرب نفسه	.1
0.75	0.81	0.79	المتعلقة بالمشرف الأكاديمي	.2
0.81	0.79	0.90	المعوقات المتعلقة بالمشرف التربوي	.3
0.89	0.78	0.81	معـــوقات خاصة بالمؤسسة التدريبية	.4

من خلال جدول (3) يلاحظ أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً، مما يدل على تمتع الأداة بالصدق وأنها مؤشر جيد لبيان صدقها .

جدول(4) معاملات الثبات لمعوقات الترتيب الميداني بطريقة إعادة التجزئة النصفية وألفاكرونباخ

الثبات	معامسل	معوقات التدريب الميداني	Ç
الفا كرونباخ	التجزئــة النصفيــة		
0.81	0.73	المتعلقة بالطالب المتدرب نفسه	.1
0.77	0.72	المتعلقة بالمشرف الأكاديمي	.2

0.75	0.78	المعوقات المتعلقة بالمشرف التربوي	.3
0.76	0.72	معـــوقات متعلقة بالمؤسسة التدريبية	.4

وقد تم استخراج ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقتي التجزئة النصفية ومعامل آلفا كرو نباخ ، كما هو موضح في جدول (4) لمعاملات الثبات وفقاً للطريقتين المذكورة أعلاه.

عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء مناقشة النتائج وتفسيرها، وسوف يتم تقسيم عرض تحليل النتائج كما يأتي:-

1- الهدف الأول (الرئيس)

وينص على: - التعرف على معوقات التدريب الميداني التي تواجه طلاب الإرشاد النفسي التربوي في المؤسسات التعليمية ؛ وللتحقق من هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي والمتوسط النظري والانحراف المعياري لأفراد العينة ككل طلاب ومشرفات أكاديميات وتربويات، وتم حساب قيمة اختبار (ت) لعينة واحدة لاستخراج الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لأفراد العينة ككل، ولكل بعد على حدى وجدول (5) يوضح ذلك.

(حدا وقيمة(ت	استبيان على	عد من ابعاد ال	ل عام ولکل بـ	المعوقات بشكا	جدول (5) مستو <i>ی</i> ا

		I		l	l			
الترتيب	ن _1	مستو <i>ي</i>	قيمة	الانحراف	المتوسط	المتوسط	المتغير	ت
		الدلالة	(ت)	المعياري	النظري	الحسابي		
_	66	0.000	6.20	9.51	126	132	معوقات التدريب الميداني	1
الأولى	66	0.000	3.54	6.33	45	51	البعد الأول	2
الرابعة	66	0.000	4.12	5.34	24	32	البعد الثاني	3
الثالثة	66	0.000	2.5	5.67	30	34	البعد الثالث	4
الثانية	66	0.000	3.98	6.11	36	41	البعد الرابع	5

أسفرت نتائج تطبيق الاستبانة كما هو موضح في جدول (5) أن أعلى قيمة للمتوسط الحسابي ، وهي قيمة مرتفعة لبعد معوقات التدريب المتعلقة بالطالب المتدرب نفسه بلغت قيمته (51) درجة ، وانحراف معياري (6.33) ، مما يدل على أن الطلبة المتدربين بمادة التدريب الميداني يواجهون العديد من الصعوبات والعقبات ، وعليه فإن طلاب الإرشاد النفسي بشكل عام لديهم درجة ملحوظة من المعوقات ، تبعاً للدرجة الكلية على الاستبانة بناء على قيمة اختبار (ت) (6.20) عند مستوى دلالة

0.05، ؛ وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة شبيطة وأبو علبة (2022) و دراسة مستريحي (2020) دراسة الهلالات (2015) ودراسة شبيطه (2011) ودراسة اشتيه (2009). ويتفرع الهدف الرئيس إلى الأهداف الفرعية الآتية:

1- الهدف الفرعي الأول: - وينص على التعرف على معوقات التدريب الميداني التي تواجه طلاب الإرشاد النفسي التربوي والمتعلقة بالطلاب أنفسهم ؛ وللتحقق من هذا الهدف تم حساب الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات البعد الأول معوقات متعلقة بالطلاب أنفسهم، وجدول (6) يوضح ذلك. جدول (6) ترتيب معوقات التدريب الميداني المتعلقة بالطلاب أنفسهم تصاعدياً تبعاً للوسط المرجح والوزن المئوي

	, , ,	, ,	6		
درجة الاستجابة	الترتيب	الوزن	الوسط	معوقات التدريب الميداني	ت
		المئوي	المرجح		
متوسطة	الأولى	87.66	2.63	أتردد في حضور اللقاءات التدريبية	1
منخفضة	الثانية	68.66	2.06	أشعر بالانزعاج لعدم قدرتي على تطبيق ما درسته نظرياً بشكل	2
				عملي جيد	
منخفضة جداً	الثالثة	58	1.74	قصور في كتابة السجلات والتقارير	3
منخفضة جداً	الرابعة	55.66	1.67	عدم توافقه مع مجموعة زملائه في التدريب العملي	4
منخفضة جداً	الرابعة	54.66	1.67	عدم وجود الدعم المعنوي لطلبة التدريب الميداني ومعاملتهم كزملاء	5
				مهنة	
منخفضة جداً	الخامسة	54.66	1.64	المكان غير مهيئ لتنفيذ مبدأ السرية التامة	6
منخفضة جداً	السادسة	54.33	1.63	ضيق الوقت لتنفيذ خطة دراسة الحالة	7
منخفضة جداً	السابعة	53.66	1.6	بعد المسافة بين البيت والمدرسة مقر التدريب الميداني	8
منخفضة جداً	الثامنة	53	1.59	ضيق الوقت المخصص للفترة التدريبية بسبب العطلات المتكررة	9
منخفضة جداً	التاسعة	51.66	1.55	أشعر أنني لم اكتسب الخبرات العملية المطلوبة من التدريب الميداني	10
منخفضة جداً	العاشرة	52	1.56	ضيق الوقت لتنفيذ خطة تصميم برنامج إرشادي	11
منخفضة جداً	الحادية عشرة	46	1.38	تواجهني صعوبة في التعرف على الحالات المحتاجة لتقديم	12
منخفضة جداً	الثانية عشرة	44.33	1.33	عدم توفر المواصلات	13
منخفضة جداً	الثالثة عشرة	39.33	1.18	تواجهني صعوبة في توفر الوقت الكافي لتنفيذ الجلسات الإرشادية	14
	1			1	

جداً	منخفضة	الرابعة عشرة	38.66	1.16	ضيق الوقت لتنفيذ خطة تعديل السلوك	15
				(ا متوسط الوزن المئوي الكلي (50.85)	

أظهرت النتائج من خلال جدول(6) أن فقرات الاستبانة أتردد في حضور اللقاءات التدريبية (الترتيب الأول) وسط مرجح (2.63) وأشعر بالانزعاج لعدم قدرتي على تطبيق ما درسته نظرياً بشكل عملي جيد)(الترتيب الثاني) وسط مرجح (2.06) وقصور في كتابة السجلات والتقارير (الترتيب الثالث) وسط مرجح (1.74) ، وبناء على ذلك اتضح النقص والقصور في الوعي والمعرفة ونقص عنصري الخبرة والتدريب لدى الطلبة المتدربين ، وبالنظر إلى نتائج استجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالبعد الأول يتضح أن الطالب المتدرب نفسه يواجه ضعف في القدرة على اكتساب الخبرات العملية المطلوبة من التدريب الميداني وعدم تنفيذ مهام كتابة السجلات والتقارير المطلوبة منه بكفاءة ، بالرغم من توفر خطة شاملة للتدريب ، وتعزى هذه النتائج إلى بعض القصور في اجتهاداتهم الشخصية وخصائص الطالب المتدرب نفسه وعدم قدرته على التغلب على الظروف السلبية المحيطة ببرامج وحوب ونزوح وأزمات اقتصادية واجتماعية في السنوات الأخيرة ما تزال مستمرة إلى يومنا هذا في شتى حروب ونزوح وأزمات اقتصادية واجتماعية في السنوات الأخيرة ما تزال مستمرة إلى يومنا هذا في شتى مجالات الحياة داخل بلادنا ؛ وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة شبيطه وأبو علبة (2022) ودراسة مستريحي (2020) ودراسة الهلالات (2015) ودراسة شبيطة (2011) ودراسة اشتيه (2000).

2- الهدف الفرعى الثانى:

الهدف الفرعي الثاني للدراسة: التعرف على معوقات التدريب الميداني التي تواجه طلاب الإرشاد النفسي التربوي والمتعلقة بالمشرفين الأكاديميين ؛ وللتحقق من هذا الهدف تم حساب الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات البعد الثاني معوقات المتعلقة بالمشرفين الأكاديميين ، وجدول (7) يوضح ذلك. حدول (7) ترتيب معوقات التدريب الميداني المتعلقة بالمشرفين الأكاديميين تصاعدياً تبعاً للوسط المرجح والوزن المؤوي

درجة	الترتيب	الوزن	الوسط	معوقات التدريب الميداني	ت
الاستجابة		المئوي	المرجح		
منخفض	الأولى	62.33	1.87	نقص الخبرة الميدانية للمشرف الأكاديمي	1
منخفض	الثانية	60.33	1.81	قصور الخبرة المهنية للمشرف الأكاديمي	2
منخفض جداً	الثالثة	56	1.68	ضيق الوقت في متابعة الطلاب المتدربين والجلوس معهم كلا على حدي	3
منخفض جداً	الرابعة	54.33	1.63	كثرة الأعباء التي يقوم بها المشرف الأكاديمي فيما يتعلق بالعبء	4
				الدراسي	

منخفض جداً	الخامسة	50.33	1.51	صعوبة التعامل مع بعض المعلمات لأجل حضور الندوات العلمية	5					
				التثقيفية التي يشرف عليها المشرف الأكاديمي						
منخفض جداً	السادسة	50.12	1.55	إهمال جانب التسجيل لعمل الطالب في سجل متابعة الطالب	6					
منخفض جداً	السابعة	49.66	1.49	زيادة عدد الطلاب المستهدفين في التدريب الميداني	7					
منخفض جداً	الثامنة	48	1.44	عدم التنسيق بين ادارة الكلية والمؤسسات التعليمية في تنفيذ	8					
				التطبيق العملي لأى مقرر في التخصص						
منخفض جداً	التاسعة	39.33	1.18	الغياب المتكرر لبعض المشرفين	9					
منخفض جداً	العاشرة	38.66	1.16	قصور في المهارات الشخصية للمشرف الأكاديمي	10					
		متوسط الوزن المئوي الكلي (50.68)								

كشفت النتائج من خلال جدول(7) أن فقرات الاستبانة التي تناولت معوقات التدريب الميداني التي تواجه طلبة الإرشاد النفسي والتربوي ، تعود إلى بعد المشرف الأكاديمي جاءت ككل بمستوى منخفض ومنخفض جداً ؛ وهي نقص الخبرة الميدانية للمشرف الأكاديمي (المرتبة الأولى) وسط مرجح (1.87) وقصور الخبرة المهنية للمشرف الأكاديمي (المرتبة الثانية) وسط مرجح (1.81) وضيق الوقت في متابعة الطلاب المتدربين والجلوس معهم كلٍ على حدا (المرتبة الثالثة) وسط مرجح (1.68) وكثرة الأعباء التي يقوم بها المشرف الأكاديمي فيما يتعلق بالعبء الدراسي (المرتبة الرابعة) وسط مرجح (1.63) ؛ مما يدل على أن درجة المعوقات المتعلقة بالمشرفين الأكاديميين قليلة ، وأن المشرف الأكاديمي يؤدي دوره نحو متطلبات برامج التدريب الميداني بصورة جيدة وفعالة ، ولا يواجه ضعفاً إلى حد ما في أدائه لواجباته الإشرافية من وجهة نظر الطلبة المتدربين ، مما يدل على أن المشرف الأكاديمي من أكثر عناصر عملية التدريب تأثيراً على الطالب المتدرب ؛ وعليه فإن أي تقصير من جانبه يعدُّ من المعوقات المهمة التي تؤثر في مدى استفادة طلبة التدريب ، وقد يرجع ذلك إلى اعتبارات عدة تراعى في اختيار المشرفين الميدانيين الأكاديميين أهمها الرغبة في الإشراف على الطلبة ومراعاة التخصص في الإرشاد النفسي وتوفر الخبرة العملية والمهنية في ميدان الإرشاد النفسي وأساليبه ، مما يدل على أن مشرفي التدريب الميداني؛ بالرغم من كثرة الأعباء التي يقوم بها المشرف الأكاديمي فيما يتعلق بالعبء الدراسي ؛ إلا إنه لم يكن له أي تأثير يذكر على تقدير الطلبة واستجاباتهم في فقرات الاستبانة التي تعود إلى (بعد المشرف الأكاديمي) للمعوقات التي تواجههم في العملية التدريبية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الهلالات (2015) واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة رضوان (2020) و دراسة مستريحي(2020) و دراسة أبو فاره (2019) ودراسة الجندي والناكوع (2018) و دراسة أشتيه (2009) .

3- الهدف الفرعى الثالث:

ينص الهدف الفرعي الثالث للدراسة: التعرف على معوقات التدريب الميداني التي تواجه طلاب الإرشاد النفسي التربوي والمتعلقة بالمشرفين التربويين ؛ وللتحقق من هذا الهدف تم حساب الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات البعد الثالث معوقات المتعلقة بالمشرفين التربويين ، وجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) ترتيب معوقات التدريب الميداني المتعلقة بالمشرفين التربويين تصاعدياً حسب الوسط المرجح والوزن المئوي لها.

				لها.	
درجة	الترتيب	الوزن	الوسط	معوقات التدريب الميداني	ت
الاستجابة		المئوي	المرجح		
متوسط	الأولى	96.66	2.90	عدم الرغبة في الإشراف التربوي لبعض المشرفين بوصفها مهمة إجبارية وليست اختيارية	1
متوسط	الثانية	87.43	2.61	قصور في حضور ورش العمل للتعريف بعمل دليل التدريب الميداني	2
منخفض	الثالثة	67.66	2.03	غياب الحافز المادي من ناحية عدم صرف مكافآت الإشراف التربوي	3
منخفض	الرابعة	61.33	1.84	قصور في المهارات الشخصية للمشرف التربوي	4
منخفض جداً	الخامسة	57	1.71	نقص الخبرة الميدانية للمشرفين التربويين	5
منخفض جداً	الخامسة	57	1.71	سوء العلاقة بين الطلاب والمشرف التربو <i>ي</i> .	6
منخفض جداً	السادسة	56.33	1.69	قلة الزيارات لبعض المشرفين التربويين	7
منخفض	السابعة	52.33	1.57	قصور الخبرة المهنية للمشرفين التربويين	8
منخفض جدا	الثامنة	43.33	1.3	سوء العلاقة بين المشرف التربوي والأكاديمي	9
منخفض	التاسعة	43	1.29	زيادة عدد الطلاب المستهدفين للتدريب الميداني	10

جدا			
		متوسط الوزن المئوي الكلي (51.11)	

أسفرت النتائج من خلال جدول(8) عن فقرات الاستبانة التي تعود إلى بند المعوقات المتعلقة بالمشرف التربوي بوصفها استجابات ككل ما بين المتوسط والمنخفض وهي عدم الرغبة في الإشراف التربوي لبعض المشرفين بوصفها مهمة إجبارية ، وليست اختيارية(المرتبة الأولى) وسط مرجح (2.90) وقصور في حضور ورش العمل للتعريف بعمل دليل التدريب الميداني(المرتبة الثانية) وسط مرجح (2.61) وغياب الحافز المادي من ناحية عدم صرف مكافآت الإشراف التربوي(المرتبة الثالثة) وسط مرجح (2.03) قصور في المهارات الشخصية للمشرف التربوي(المرتبة الرابعة) وسط مرجح (2.03) على أن درجة المعوقات المتعلقة بالمشرفين التربويين قليلة ، وأن المشرف التربوي يؤدي دوره مما يدل على أن درجة المعوقات المتعلقة بالمشرفين التربويين قليلة ، وأن المشرف التربوي يؤدي دوره مقبولة.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الهلالات (2015) التي هدفت إلى التعرف على معوقات التدريب التربوي لدى الطلبة في الجامعة الأردنية ، حيث بينت أن أعلى المعوقات درجة هي تلك المتعلقة بالمشرفين التربويين ، وكذلك نتائج دراسة مستريحي(2020) بأن المعوقات المتعلقة بالمشرف التربوي قد جاءت بمستوى مرتفع، وأعلى المعوقات درجة هي تلك المتعلقة بالمشرفين التربويين والمدرسة فقد جاءت بمستوى مرتفع.

4- الهدف الفرعي الرابع:

ينص الهدف الفرعي الرابع للدراسة: التعرف على معوقات التدريب الميداني التي تواجه طلاب الإرشاد النفسي التربوي والمتعلقة بالمؤسسة التدريبية. وللتحقق من هذا الهدف تم حساب الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات البعد الرابع معوقات المتعلقة بالمؤسسة التدريبية، وجدول (9) يوضح ذلك.

جدول(9) ترتيب معوقات التدريب الميداني المتعلقة بالمؤسسة التدريبية حسب الوسط المرجح والوزن المئوي لها.

	• == ==	3 3 6 13			
درجة	الترتيب	الوزن	الوسط	معوقات التدريب الميداني	ت
الاستجابة		المئوي	المرجح		
8	,				
منخفض جداً	الأولى	68.66	1.76	حرمان الطلاب من الاطلاع على سجلات وملفات طلبة المدرسة الذين يعانون من مشكلات	1
منخفض جداً	الثانية	56.88	1.72	إصرار بعض العاملين بمكتب الإرشاد النفسي على التواجد مع الطلاب المتدربين داخل الفصول	2
منخفض جداً	الثالثة	56.66	1.70	قلة الإمكانات المادية والبشرية المتاحة في المؤسسة (عدم توفر جهاز داتا شو)	3

		1	1			
منخفض جداً	الثالثة	56.66	1.70	عدم توفر الحصص الاحتياطية	4	
منخفض جداً	الرابعة	52	1.56	عدم تقبل وتفهم عمل المرشد النفسي من قبل بعض المعلمات	5	
منخفض جداً	الخامسة	50.66	1.52	عدم تعاون مكتب الإرشاد النفسي	6	
منخفض جداً	السادسة	50.33	1.51	عدم تعاون المكتب الاجتماعي	7	
منخفض جداً	السابعة	49	1.47	عدم فهم واضح لدور المرشد النفسي من قبل الإدارة المدرسية	8	
منخفض جداً	الثامنة	48	1.44	جهل بعض العاملين بتخصص الإرشاد النفسي وأهميته ومهامه	9	
منخفض جداً	التاسعة	45.33	1.36	عدم توفير مكتب خاص لممارسة العملية الإرشادية للمحافظة على سرية المعلومات	10	
منخفض جداً	العاشرة	45	1.35	عدم تقبل خروج الطالبات المحتاجات للإرشاد من قبل بعض المعلمات	11	
منخفض جداً	الحادية	40	1.20	عدم وجود حصة خاصة بعمل المرشد النفسي في الجدول الدراسي	12	
	عشر					
	متوسط الوزن المئوي الكلي (50.85)					

كشفت النتائج من خلال جدول(9) أن فقرات الاستبانة التي تناولت معوقات التدريب الميداني التي تواجه طلبة الإرشاد النفسي والتربوي ، وتعود إلى بعد المؤسسة التدريبية جاءت ككل بمستوى منخفض جداً ؛ وهي حرمان الطلاب من الاطلاع على سجلات وملفات طلبة المدرسة الذين يعانون من مشكلات (المرتبة الأولى) وسط مرجح (1.76) وإصرار بعض العاملين بمكتب الإرشاد النفسي على التواجد مع الطلاب المتدربين داخل الفصول(المرتبة الثانية) وسط مرجح (1.72) وقلة الإمكانات المادية والبشرية المتاحة في المؤسسة وعدم توفر جهاز داتا شو (المرتبة الثالثة) وسط مرجح (1.70) وعدم تعاون مكتب عمل المرشد النفسي من قبل بعض المعلمات (المرتبة الرابعة) وسط مرجح (1.56) وعدم تعاون مكتب الإرشاد النفسي (المرتبة الخامسة) وسط مرجح (1.52) ، مما يدل على قيام المؤسسة التدريبية بمسؤولياتها وواجباتها في المهام المطلوبة في العملية التدريبية على النحو الأمثل ، وذلك وفقاً لتقدير الطلبة المتدربين واستجاباتهم؛ وأن اتجاهاتهم نحو المؤسسة كانت إيجابية بشكل ملحوظ ، وقد تمثل ذلك في الانخفاض الملحوظ لمستوى معوقات التدريب الميداني في هذا البعد، وقد يرجع ذلك إلى الوعي والاهتمام بدور إدارة المؤسسة التدريبية في عملية التدريب الميداني ، ويعود ذلك إلى كفاءة وجدية من يقوم بالقيادة في هذه الإدارات الفاعلة.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة رضوان (2020) التي توصلت إلى أن أهم المعوقات المتعلقة بالطلاب فيما يتعلق بمؤسسات التدريب الميداني، هي الاطلاع على ملفات الحالات بالمؤسسة والروتين المستمر خلال فترة التدريب؛ وكما بينت دراسة أبو فاره (2019) نتائج أهمها معوقات تتعلق بظروف العمل وبيئته ، فقد جاءت بدرجة مرتفعة، وبينت دراسة الجندي والناكوع (2018) التي أشارت نتائجها إلى أن أكثر المعوقات المتعلقة بمؤسسات التدريب الميداني التي تمثلت في اقتصار الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات على مجالات محددة ، وعدم قدرة المؤسسات على استيعاب الطلبة بسبب ازدياد عدد المتدربين؛ وكذلك دراسة شبيطه (2011) التي أسفرت نتائجها إلى أن المعوقات تمثلت في فلسفة بعض المؤسسات في حرمان الطالب من الاطلاع على بعض الملفات والسجلات الضرورية في أثناء التدريب الميداني، وكذلك دراسة اشتيه (2009) التي أظهرت نتائجها أن أكثر المعوقات تلك المتعلقة بمؤسسات التدريب الميداني بشكل دال إحصائياً.

التوصيـــات

تأسيساً لما تقدم من عرض وتحليل نتائج الدراسة ، وفي ضوء المناقشات يوصى باقتراح الآتي:-

- 1- إجراء اللقاءات الدورية و ورش العمل لكل من المشرفين التربويين والمشرفين الأكاديميين لتوحيد آلية العمل والإشراف على خطة دليل الإرشاد التطبيقي المعتمد في كلية التربية /جامعة بنغازي.
- 2- انتقاء المؤسسات التدريبية المناسبة ذات الدور الفعال في تنفيذ آليات خطط التدريب الميداني ، والعمل على إنجاح العملية التدريبية ككل، بالإضافة إلى تنفيذ برامج التثقيف والتوعية في المؤسسات المستهدفة لما لأهمية التدريب وضرورته للطالب المتدرب في تخصص الإرشاد النفسي قبل الخدمة.
- 3- عقد ورش عمل تدريبية تستهدف الطلبة المسجلين في برنامج التدريب الميداني من أجل توضيح الخطة العملية بالكامل (دليل الإرشاد التطبيقي) لطلبة كلية التربية / شعبة الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي للوصول بهم إلى تطبيق ما تعلموه في المقررات النظرية في تخصص الإرشاد النفسي.
- 4- ربط المقررات الدراسية النظرية بالتطبيق العملي من خلال برنامج التدريب المصغر في القاعات الدراسية بالكلية.
- 5- نشر الوعي من خلال وسائل الإعلام المرئية والمسموعة للتعريف بأهمية دور المرشد النفسي التربوي في المجال المدرسي.
- 6- التشجيع والتحفيز المادي والمعنوي للمشرفين التربويين على المشاركة في عملية الإشراف والتقييم التربوي للطلبة المتدربين باعتبارهم يمثلون جهة اعتبارية (مكتب التفتيش التربوي) ولهم دوراً فعالاً في تقييم الطلاب.
 - 7- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث المستقبلية حول موضوع التدريب الميداني بشكل عام .

قائمة المراجع

- أبو فاره ،حازم سميح (2019): المعيقات التي يواجهها المرشدون النفسيون العاملون في مدارس محافظة الخليل وسبل التغلب عليها، رسالة الماجستير منشورة في التوجيه والإرشاد النفسي ، كلية الدراسات العليا برنامج التوجياه والإرشاد النفسي، جامعالة الخليل(/http://dspace.hebron.edu/).
- اشتيه ،عماد عبد اللطيف (2009): معوقات الوصول إلى الجودة الشاملة في تطبيق مقررات التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس المفتوحة، المجلد الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بُعد، المجلد 2،العدد 3.
- الجندي، خليفة مصباح والناكوع، فاطمة جمعة (2018): التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والمعوقات التي تحول دون تحقيق الكفاءة المهنية ،المجلة العلمية لكلية التربية ،جامعة مصراتة، ص 305–331.
- حماد، نهلة محمد (2017): معوقات التدريب الميداني بأقسام رياض الأطفال في جامعة شقراء من وجهة نظر الطالبات والمشرفات وسبل مواجهتها ، مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد، العدد 22 يونيو ، ص 295 319.
- الخوالدة ،محمد والمهايرة، عبدالله (2018): أثر التدريب الميداني في تحسين كفايات الإرشاد المهني والرضا الإشرافي لدى طلبة الإرشاد والصحة النفسية في الجامعة الأردنية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد14،عدد3، ص ص 341-349.
- دليل التدريب الميداني طلاب الدبلوم المهنية (شعبة إدارة مدرسية)(2019): قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية ،كلية التربية قنا، جامعة جنوب الوادي ، جمهورية مصر العربية (http://www.svu.edu.eg/faculties/edu).
- رضوان، محمود على (2020): معوقات جودة التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، المجلد 21،العدد 21،الجزء الأول، ص ص 460–413 (/https://jfss.journals.ekb.eg.)
- شبيطة ، زردة حسن (2011) :معوقات التدريب الميداني بمجالات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، جامعة القدس المفتوحة ،برنامج التنمية الاجتماعية والأسرية، منطقة قلقيلية التعليمية.
- -شبيطة ، زردة حسن وأبو علبة ،محمد بسام (2022): معوقات التدريبية التي تواجه طلبة التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية/ فرع قلقيلية بجامعة القدس المفتوحة، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 39 ،2 كانون الثاني ، ، ص ص 237-257.
 - مبروك، سناء (2016): التدريب الميداني بين النظرية والتطبيق، المكتب العربي الحديث، اسكندرية.
 - المحمودي، محمد سرحان علي (2019): مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب صنعاء: اليمن.